

# مناجاة - سُبْحَانَكَ يَا مَنْ سَخَّرْتَ مَلَأَ الْإِنْشَاءِ مِنْ حَرَكَةِ قَلْبِكَ الْأَعْلَى

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (١٣٩) - من آثار حضرة بهاء الله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم  
١٣٩، الصفحة ١٥٢

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ سَخَّرْتَ مَلَأَ الْإِنْشَاءِ مِنْ حَرَكَةِ قَلْبِكَ الْأَعْلَى وَأَظْهَرْتَ لَثَلِي بَحْرَ الْعِرْفَانِ إِذْ نَطَقَ لِسَانُكَ بَيْنَ الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّ قُدْرَتَكَ أَحَاطَتْ بِالْكَائِنَاتِ وَرَحْمَتَكَ سَبَقَتْ الْمُمْكِنَاتِ، مَا عَجَزَكَ سَطْوَةُ أَهْلِ الْعَالَمِ وَمَا مَنَعَكَ  
ضَوْضَاءَ الْأُمَمِ، أَظْهَرْتَ فِي الْمَلِكِ مَا أَرَدْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَحَكَمْتَ بِمَا تَعَلَّقَ بِهِ مَشِيَّتَكَ، إِنَّكَ كُنْتَ لَمْ تَزَلْ فِي عُلُوِّ  
الْقُدْرَةِ وَالْإِسْتِقْلَالِ وَلَا تَزَالُ فِي سُمُوِّ الْعِظَمَةِ وَالْإِجْلَالِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَضَوَّعَتْ نَفَحَاتُ قَيْصِ وَصَلِكَ  
وَمَرَّتْ عَلَى هَيْكَلِ الْوُجُودِ أَرْيَاحُ جُودِكَ وَفَضْلِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُؤَيِّدًا لَخِدْمَةِ أَمْرِكَ وَمَوْفِقًا عَلَى  
ذِكْرِكَ وَثَنَاتِكَ، ثُمَّ احْفَظْنِي يَا إِلَهِي بِذِرَاعِي قُدْرَتِكَ وَقَدِّرْ لِي مَا يَنْبَغِي لِحُجُودِكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَيُّ رَبِّ  
تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَى بَحْرِ فَضْلِكَ وَكَعْبَةِ عَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مَحْرُومًا عَنْ تَرَشُّحَاتِ بَحْرِ جُودِكَ وَلَا مَمْنُوعًا عَنْ  
أَمْطَارِ سَحَابِ مَرْحَمَتِكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي تَشَبَّهْتُ بِذَيْلِكَ الْمُنِيرِ وَتَمَسَّكْتُ بِمَجْلِكَ الْمُحْكَمِ الْمَتِينِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ خَلَقْتَنِي  
وَرَزَقْتَنِي وَرَبَّيْتَنِي وَأَطْعَمْتَنِي وَأَعَذَّيْتَنِي لِعِرْفَانِ مَطْلَعِ آيَاتِكَ وَمُظْهِرِ بَيِّنَاتِكَ، فَأَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي بِمَا جَعَلْتَنِي فَائِزًا بِهَذَا  
الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَهَذِهِ الرَّتْبَةِ الْعُلْيَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْمُقْتَدِرُ الْبَازِلُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، أَيُّ رَبِّ نُورِ بَصْرِي بِأَنْوَارِ أَفْقِ  
ظُهُورِكَ وَقَلْبِي بِتَشَعُّعَاتِ شَمْسِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ لِأَكُونَ بِكُلِّي مُتَوَجِّهًا إِلَى وَجْهِكَ وَمَنْقَطَعًا عَنْ دُونِكَ بِحَيْثُ لَا  
تَمْنَعُنِي الشُّنُونَاتُ عَنْ عِرْفَانِ مَظْهِرِ نَفْسِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَصْدَرِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِ  
الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.



ORIGINAL